# الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 15 مايو 2025م - الموافق 17 ذو القعدة 1446 هـ - العدد 1711


امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

## ذكرى التأسيس .. 11 مايو 2017 م

هي محصلة لنضالات شعب الجنوب منذ 1994م؛ إذ كانت لحظة تشكُّل ضمَّت كل عناوين الفعل الثوري في كيان ضام لكل سنين الكفاح والاجتهاد .. وأصبحت اللحظة فارقة نحو الاستحقاق... بوعي ثوري منظم صانع لتحولات على كل المستويات مدرك لتعقيدات وحساسية اللحظة، كل تلك النقلات نحو الاستحقاق تسندها إرادة شعب وعدالة قضية وكيان يعبرُّ عنهما بقيادة مفوضة ذات إرث ورصيد وتضحيات.....!

# عدن المستقلة... لأنها الكلمة التي لا تموت

**علي الصبيحي**

في البدء... لم يكن هناك سوى صوت..
صوت يتلعثم أول الأمر لكنه ما لبث أن صدح في ليل ثقيل كصرخة وليد خرج من رحم وطن يتلوى على صفيح التاريخ...
وفي ليلة حالكة السواد ... ولدت عدن المستقلة..
ليست قناة... بل أثر...
وليست شاشة... بل مرآة تريك نفسك كما هي بكل ما فيك من حنين وغضب من ذاكرة وعناد...
إنها ليست في عدن والجنوب بل فينا في القلب حيث تقيم فكرة الجنوب حين يختصر الوطن في وجع وتختزل الحرية في صوت.
قالوا: أخطأت!
قلنا: نعم قد تكون أخطأت في أوجه لكن كما يخطئ القلب حين يحب بعنف وكما تخوننا الدموع حين نحاول الصبر..
ومتى كان الخطأ جريمة؟
إن الذي لا يخطئ... لا يفعل شيئا على الإطلاق.
عدن المستقلة قناة لا تدعي النقاء لكنها تسعى للصدق...
تسير على درب مليء بالحفر وتكتب بالضوء على جدار من ظلال...
كل صورة فيها تشبهنا... نعم قد تكون ناقصة لكنها صادقة...
وكل تقرير فيها يشبه الحكاية... موجوع لكنه يروي الحقيقة.
وفي قلب هذا الصخب كان عبدالعزيز الشيخ لا كرئيس قطاع بل كحارس نار لا تنطفئ...
يشعل الكلمات كمن يشعل فتيل الثورة...
يربت على كتف الفريق كمن يقول لهم:
"لسنا كاملين لكننا نحب هذه الأرض كفاية لنحاول كل يوم من جديد"
في كل خطوة له رسالة وفي كل صمت موقف...
وفي كل ظهور نبض يذكرنا أننا لسنا مجرد جنوبيين ... بل شهود على زمن يكتب من أفواه من بقي منهم الصوت.
أيها الساخرون من الهفوة...
هل جربتم أن تبنوا شيئا بالكلمة؟
أن تحفروا مجرى للنور في جدار من الإسمنت الإعلامي البارد؟
أن تقولوا الحقيقة دون أن تباع ودون أن تبتذل ودون أن تقتل في مهدها؟
عدن المستقلة لم تكن أبدا نشرة تقرأ.. بل خشوع يرفع...
دعاء إعلامي بلغة الجنوب كلغة أم تتلو على ابنها أغنية النوم وهي تبكي من شدة الألم.
دعوا القناة تتنفس... دعوها تصحح لا تجلد.
فمن يجيد الحب لا يتقن الطعن.
ولتبق عدن المستقلة... لأنها لم تكن يوما مجرد وسيلة بل وسيلة نجاة.
ولأنها وإن تعبت لم تخن...
وإن أخفقت لم تتاجر...
وإن تعثرت نهضت وهي تردد:
"أنا الكلمة التي لا تموت... لأنني ولدت من الألم لا من الورق"

# عدن المستقلة .. إعلام يعبر عن إرادة شعب

في خضم معركة الوعي والهوية التي يخوضها الجنوب العربي ضد المشاريع المعادية، تتعرض قناة "عدن المستقلة" ورئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون الجنوبي عبدالعزيز الشيخ لحملة إعلامية ممنهجة ومشبوهة، تقوم على الشائعات ومحاولة التشويه.
تقود هذه الحملات أبواق معروفة بالولاء للمليشيات الحوثية والإخوانية، في مخطط مشبوه ويائس كجزء من الحرب ضد الجنوب العربي.

تتخذ هذه الحملات أشكالًا متعددة، تبدأ من الشائعات الملفقة والادعاءات الكاذبة، ولا تنتهي عند حملات التشويه الشخصي التي تحاول النيل من سمعة عبدالعزيز الشيخ ودوره البارز في إدارة الإعلام الجنوبي في واحدة من أكثر المراحل حساسية في تاريخ الجنوب.
لم يكن مستغربًا أن تستهدف قناة "عدن المستقلة"، التي باتت منبرًا وطنيًا لنقل صوت الشعب الجنوبي وفضح الانتهاكات والمخططات التي تحاك ضده، من قبل جهات تعتبر الكلمة الحرة خطرًا وجوديًا على مشاريعها.
اللافت في هذه الحملة، ليس فقط توقيتها الذي يتزامن مع تصاعد الزخم الإعلامي الجنوبي في كشف ممارسات قوى الاحتلال، بل أيضًا اتساع نطاقها من خلال منصات محسوبة على الإخوان والحوثيين.
يعكس هذا الأمر وجود تنسيق غير مباشر بين هذه الأطراف المتناقضة ظاهريًا، والمتفقة ضمنيًا في عدائها للجنوب.
ما تتعرض له قناة عدن المستقلة وقيادتها الإعلامية لا ينفصل عن مشروع واسع لتشويه مؤسسات الجنوب السيادية وخلق حالة من البلبلة في أوساط الشارع الجنوبي.
ويستهدف هذا المخطط، ضرب الثقة التي بدأت تنمو بين المواطن ومؤسساته الوطنية.
الرد الجنوبي على هذه الحملات يحضر بقوة ليس عبر الإعلام الرسمي في فضح طبيعة هذه المؤامرات، لكن أيضًا في التضامن الشعبي الواسع الذي عبرّ المواطنون عن دعمهم لعبدالعزيز الشيخ وثقتهم برسالته الإعلامية.
هكذا تتهاوى حملات التشويه واحدة تلو الأخرى، ويبقى صوت الجنوب قويًا وعصيًا على الانكسار، طالما أن هناك من يحمل الكلمة الحرة كراية، كما يفعل عبدالعزيز الشيخ وقيادات وكوادر عدن المستقلة.

# عدن المستقلة..قناة شعب الجنوب

**ضياء الهاشمي**

هل من يحاولون ان يشوهون قناة عدن المستقلة بحجة الانتقاد عاشوا معنا مرحلة التعتيم الإعلامي واستهدف كل من يحمل كاميرا لتوثيق جرائم حقبة عفاش؟
المشكلة ليس في النقد بل عندما يكون من ينشر ويستهزئ كان شخص مؤتمن وخان الامانة مستهزءا بقناة فيها من خيرة أبناء وبنات الجنوب ككادر اعلامي
الشهادة لله انهم يعملون ليل نهار دون كلل أو ملل حتى في الاعياد والعطل الرسمية تجدهم من الصباح الباكر وهم ذاهبون وبكل نشاط وبكل تفاني وحب للوطن وانتصارا لقضيته فينقلون صورة مشرقة للجنوب وشعبه ويُسمعون العالم صوت معاناته ،، ومن يتابع القناة سيلاحظ الفرق بين كل فترة وأخرى في مستوى البرامج
من يتصيدون الأخطاء بالله حطوا انفسكم تحت نفس المجهر كأشخاص وستجدون انفسكم فيكم من الأخطاء ما يشغلكم عن تتبع الآخرين، قنوات القناة مفتوحة لتقبل الآراء والنصائح والتوصيات اما التشهير والاستهزاء بالقناة لتنفير من يشاهدون القناة أو يحلون ضيوفا عليها بسخرية مقيته هذا أمر لابد من إعادة النضر فيه ، كلنا خطاءون يامن تدعون الكمال..
تحية لقيادة القناة وطاقمها الذين لا يلتفتون للصغائر فلا ترمى الا الشجرة المثمرة ولا يعاب الا من يعمل أما القاعدون العاطلون الفارغون هم من يشمتون ويسخرون ويدورون في حلقة مفرغة إلى أن يتعبون وسيتعبون كثيرا ...قناة عدن المستقلة قناة صوت شعب الجنوب.

## المقال الاخير

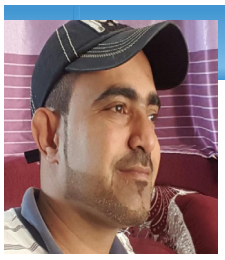

# قناة عدن المستقلة، جبهة نضال في وجه العاصفة ..!

**رائد علي شائف**

من أعماق الداخل الجنوبي، ومن قلب التحدي والمعاناة، وبإمكانات متواضعة وكادر محلي شاب يعمل ليل نهار، تدفعه الغيرة على الحقيقة والانتماء للأرض، ويؤمن برسالته الإعلامية الوطنية المخلصة، برزت قناة عدن المستقلة، صوت شعب الجنوب، لتحمل على عاتقها مسؤولية الكلمة التي تحمل هم الوطن، وعدالة قضيته..!
نعم .. لم تأت هذه القناة، من وراء البحار، ولم تصنع في دهاليز العواصم السياسية، بل خرجت من تراب عدن، من لهاث أبنائها، من صمود شبابها، فكانت وجهاً إعلامياً للجنوب وصوتاً صادقاً معبراً عن تطلعات شعبه وأهله، ويكفي القول أنها القناة الوحيدة التي تبث من الداخل، من بين دخان المعارك وأزيز الأزمات، لتسجل حضوراً لافتاً، رغم كل الظروف وكل التحديات الماثلة..!
إننا اليوم، لسنا أمام مجرد شاشة تبث برامج، بل أمام مؤسسة نمت من رحم المعاناة، وترعرعت على عرق العاملين فيها، وأثبتت أن الإرادة تهزم الإمكانيات حين يكون الوعي هو المحرك والإيمان بالوطن هو الوقود، لذلك لم يكن غريباً أن تتحرك الحملات المغرضة، وأن تستعر سهام الحقد في كل اتجاه، تستهدف إدارة القناة وتشوه صورتها، محاولة النيل من شرف الكلمة وكرامة الموقف.
لكن الحقيقة لا تغتال، والرسالة الصادقة لا تكسر، مهما علا صراخ الأعداء، ومهما ضخت خزائن التنظيمات المشبوهة في قنواتها وصفحاتها الدعائية، قنوات تملك ما لا تملكه عدن المستقلة من تجهيزات، لكنها تفتقر إلى ما تملكه من روح، من إنتماء، من صدق، ومن إتصال نبيل بالأرض والإنسان..!
إن كادر قناة عدن المستقلة ليسوا موظفين فحسب، بل هم حماة رسالة، يقفون خلف الكاميرات وفي ساحات التحرير، يحملون أجهزتهم كما يحمل الجندي المحارب سلاحه، ويتحدثون بلسان حال شعب، لا بلسان أجندة، يتحدون قسوة الظروف، ويعملون فوق طاقتهم لا ليكسبوا شهرة، بل ليصونوا الحقيقة من أن تذوب في دهاليز الكذب الإعلامي..!
ولعل هذا النجاح المستحق هو ما أقلق خصوم الجنوب، فكلما علا صوت القناة وانتشر صداها، زاد القلق في صدورهم، وارتفعت وتيرة حملاتهم المأجورة، لكن ما لم يدركه الكثير، أن هذه القناة ولدت من حاجة الناس لا من نزوة سلطة، وتغذت من وجع الوطن لا من خزائن الخارج، وهنا يكمن سر الغيظ الذي أصاب خصوم الجنوب، الذين لم يحتملوا هذا البروز المتنامي لقناة وطنية حرة، لا تساوم على الحق، ولا تبيع رسالتها في سوق المصالح..!
وأمام كل ذلك بدأت الحملات، وانهالت الإتهامات، وتحركت الأبواق المأجورة، الأمر الذي يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن ما تتعرض له القناة، ليس لضعف فيها، بل لقوة موقفها، لأن كل منابر الزيف تخاف من منبر الحقيقة، وكل ماكينة تضليل ترتعد أمام منبر وطني صادق لا يخضع، ولهذا فالدفاع عن قناة عدن المستقلة ليس دفاعاً عن مؤسسة إعلامية فقط، بل هو دفاع عن قيمة، وقضية، ودفاع عن حق الجنوب في أن يعبر عن نفسه، وأن يقول كلمته دون وصاية..!